الإحتلال الروماني لبلاد المغرب

الكفاءة القاعدية :يبرز البعد الوطني من - خلال مقاومة الاحتلال الروماني واسبابه و سياسة روما الادماجية.

الاستعمار الروماني (429 ق م إلى 146):

1-أسباب الاستعمار الروماني لبلاد المغرب:

-الصراع بين روما وقرطاجة من اجل السيطرة على الحوض الغربي للبحر المتوسط.
-رغبة روما في التوسع وضعف الممالك الوطنية.
-الموقع الممتاز وغنى بلاد المغرب بالثروات الزراعية والحيوانية.
-النزاع القائم بين قرطاجة وجيرانها النوميديين.
-رغبة قادة الجيش الروماني ومجلس الشيوخ في الحصول على المزيد من الغنائم.
-ضعف الممالك المغربية وسقوط قرطاجة سنة 146 ق م.

2-مراحل الاستعمار الروماني لبلاد المغرب :

مر الاستعمار الروماني لبلاد المغرب بعدة مراحل هي:
أ/ مرحلة السيطرة العسكرية : وفيها تم تدمير قرطاجة وجعلها ولاية رومانية وضم أجزاء من نوميديا الشرقية بعد هزيمة يوبا الأول.
ب/ مرحلة الاستيطان:
وفيها تم مقتل بطليموس بن يوبا الثاني فتم ضم مملكة موريطانيا الى روما نهائيا وتقسيمها الى مقاطعتين هما: موريطانيا القيصرية شرشال وموريطانيا الطنجية ثم توجه الرومان لاحتلال المناطق الداخلية تدريجيا.

3-سياسة روما الإدماج:

انتهج الرومان في بلا د المغرب سياسة استعمارية شملت جميع الميادين هدفها السيطرة على البلاد لاطول فترة ممكنة واستغلال ثرواتها وتسخير
الانسان لخدمة مصالحه .و إنشاء المستوطنات وإقامة مدن على نمط روماني.
أ/ في الميدان الاداري والسياسي : غيرت روما النظام الاداري اللوبي الى نظام اداري روماني حيث قسمت المناطق الخاضعة لسيطرتها الى ولايات
ومقاطعات عسكرية واخرى مدنية.
ب/ في الميدان الاجتماعي : عمل الرومان على تشكيل مجتمع طبقي بوضع قوانين اجتماعية عنصرية ضد سكان فتكونت طبقة ارستقراطية
مالكة للاراضي وسخرت الاهالي لخدمة مصالحها كما فتحت باب الهجرة وشجعت الاستيطان.
ج/ في الميدان الاقتصادي : انتهج الاحتلال الروماني سياسة مصادرة اراضي اللوبيين واستغلالها في مختلف المزروعات كما فرضوا الضرائب
الباهضة على جميع افراد المجتمع وممتلكاتهم .و طرد الأهالي إلى المناطق الجبلية
د/ في الميدان الثقافي والديني : تاثر اللوبيون بالثقافة الرومانية ومعتقداتهم الدينية وانتشرت اللغة اللا تينية والديانة المسيحية.

4-مقاومة الاستعمار الروماني لبلاد المغرب

قاوم اللوبيون الاحتلال الروماني منذ البداية رافضين وجود الدخيل في بلادهم وقد اتخذت المقاومة الاشكال التالية:
المقاومة العسكرية : تمثلت في الثورات المسلحة تزعمها قادة مشهورين قصد التخلص من الهيمنة الرومانية مثل ثورة يوغرطة ، هارباص و يوبا الثاني ،غرابيون ،تاكفاريناس ،ثورة الدوناتيين وفيرموس.
المقاومة الثقافية : تجسدت في تمسك سكان بلاد المغرب بالهوية المغربية من عادات وتقاليد وقيم ثقافية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر